

- لو أننا التقينا فى فلسطين.

اليوم - يا حبيبى - وأنا أعانى قراءة كتاب «رحلة  
جبلية - رحلة صعبة». أعانى معانيه الحارقة، وأعانى من  
ضعف بصرى، لمحت اسمك فى صفحة الوفيات المطوية  
فى الرف التحتى من منضدة الصالة.  
اسمك هنا، فى مصر، إلى جوارى، فى «الأهرام»،  
وفى صفحة الوفيات!

الحمد لله، أنهم لم ينشروا صورتك، فقط كتبوا فوق  
الاسم : «يا أيتها النفس المطمئنة.».  
هل شعر أحد. بتلك للجذبة القوية العنيفة التى  
أحسستها فى شعرى الأبيض الناحل.